للربط بل لتعيين الاين وموضع الضرب قوله وما الضمير فيه
انه لم يقبح نعم الوصل زيد في الفرق بينه وبين زيد الحسن
الوجه برفع الوجه وهما سيان في الاشتمال على التعريف العهدي
الغائب عن الضمير في الربط الآن يقال لم يكن الربط في نعم الرجل
بالضمير فاكتفى فيه بالعهد بلا قبح بخلاف الحسن الوجه لكن
مع ذلك ينبغي ان يتفاوت القبح في الحسن الوجه والحسن وجه
قوله لان معمولها ج فاعل لها لو كان فيها ضمير يلزم تعدد
الفاعل فيه بحيث لا يجوز ان يكون المعمول بدلا فينبغي
ان يقال يلزم تعدد الفاعل والتباس البدل بالفاعل قوله
فيها ضمير الموصوف القياس يقتضي فيها تفصيلا
وهو انه ان كان الجر للاضافة الى الفاعل لا يكون فيها
ضمير وان كان للاضافة الى التمييز او التشبيه بالمفعول يكون
فيها ضمير الا انه حذف القياس لان الاضافة الى المرفوع
الذي هو عين الصفة قبيحة فاضافة الشيء الى نفسه
فجعل المرفوع حين الاضافة منصوبا باعتبار الضمير
في الصفة وجعل كالمفعول الذي هو الغالب احتيج فيلزم
حين الجر اعتبارا الضمير الصفة كحين النصب فيقال
في تركيب الزيدان الحسن وجههما بالرفع الزيدان الحسن
وجههما بالجر قوله فتؤنث انث الصفة جعل تؤنث

على صيغة الخطاب والمفعول محذوف ولا داعي اليه بل الانسب
بالسابق جعله صيغة مجهول مسندة الى ضمير الصفة قوله
مثل الصفة فيما ذكر من رفع المعمول ونصبه وجره من غير
اشتراط زمان الحال والاستقبال صرح به الرضي قوله
وكذلك مثل الصفة المشبهة المنسوب وغير المنسوب الضا
من الاسماء الجامدة التي اجريت مجرى الصفات المشبهة
كخو هو شمسي الوجه اي حسن الوجه وقليلها كذا في الرضي قوله
الموصوف قام بالفعل او وقع عليه صلة الموصوف
اما محذوف انه موصوف بالفعل او الزيادة ولا يخفى ان
التباين بين الموصوف بالشيء ما قام به الشيء لا ما وقع
عليه الشيء فالتصحيح لا يتأتى الا على تقدير جعل صلة
الموصوف الزيادة والاولى ان يقال المتصف بزيادة
على غيره اذ سيجيء فعل المتصف بالزيادة سواء وصف
بها اولا والمراد بغيره غير ما سواء كان المغايرة حقيقية
او اعتبارية كما في قولهم هذا بسر اطيب منه رطبا
قوله في اصل ذلك الفعل يعني ان الجار والمجرور محذوف
والتقدير بزيادة على غيره فيه والاحتياج الى التقدير
ليخرج زيد عن التعريف فانه مشتق للموصوف بزيادة
على غيره لكن لا في المشتق منه ولا فائدة للاندراج لفظا

الاصل